والله اعلم باب الهمز المفرد وهو علي ضربين ساكن ومتحرك فالساكن
يكون فاء من الفعل وعينا ولاما ويكون ما قبله مضموما ومكسورا
ومفتوحا نحو يؤمنون ويؤتي ورؤيا وتسؤكم ويقول ايذن لى
ونحو بئس وجئت ونبئ والذى اؤتمن ونحو فاتوهن وامر اهلك
وما روى واقرا وان يشا والهدى ائتنا فصل في بيان مذهب
ابي جعفر كان يبدل الهمزة من جميع ذلك حرف مد من جنس حركة
ما قبلها واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر
والقمر بالاتفاق واذا ابدل الهمزة واوا من رؤيا والرؤيا ورؤياى
ورؤياك فانه يقلب الواو ياء ثم ادغمها في الياء التي بعدها فقرا ابو جعفر
علي وجه واحد وهو الادغام واما اذا ابدل تؤوى وتؤويه جمع
بين الواوين مظهرا واما اذا وقف علي من يشاء الله بالانعام
وان يشا الله بالشورى ابدلها الفا والله اعلم فصل
في بيان مذهب السوسي كان ممن ياخذ لابي عمرو بالادغام الكبير لابدال.
له بابدال الهمزة المفردة وبالقصر في المد المنفصل والعلو في الادغام
لابي عمرو ولكن لما خص اهل العراق بالمد وابو شعيب بالقصر
ونعين الادغام للسوسي وكذلك الناظم خص السوسي
بابدال الهمزة وخصه بالقصر في باب المد وذكر الخلاف للدورى

ايذن لى
بئس وبئ
والذى اؤتمن

من رؤياى والرؤيا

تؤوى وتؤويه

للدورى فتعين الادغام للسوسي بذلك صحة الرواية فكان يبدل
في جميع ما تقدم الا ما استثنى عنه وهو خمسة عشر كلمة في خمسة
وثلثين موضعا تنحصر في خمسة معان وهى الجزم والامر والنقل
والاشباه والخروج من لغة الى اخرى والمجزوم في ستة الفاظ
وهى ان يشاء عشر مواضع بالنساء وابراهيم وفاطر والانعام
والاسراء والشورى وان نشا ثلاثة بالشعراء وسبا ويس
وننسوها في ثلاثة ايضا بال عمران والمائدة والتوبة وننساها بالبقرة
ويهيئ لكم بالكهف وام لم ينبا بالنجم والامر في واحد عشر مواضع
من ستة الفاظ وهو انبئهم بالبقرة وارجئه بالاعراف والشعراء
ونبئنا في يوسف ونبئ عبادى بالحجر ونبئهم فيها وفي القمر واقرا
بالاسراء وموضعي العلق وهيئ لنا بالكهف والنقل كلمة واحدة
انت في موضعين وهى تؤوى بالاحزاب وتؤويه بالمعارج والاشباه
موضع واحد وهو رءيا في مريم والخروج من لغة الى اخرى وهى كلمة
واحدة في موضعين مؤصدة بالبلد والهمزة وبارئكم وانما نسبه
الناظم الى ابن غلبون لانه نص عليه قال في تذكرته وقطع صاحب
التيسير بابدالها والصحيح الماخوذ بالهمزة فقد خلت للسوسي
خمسة السواكن وله في استثنائها والله اعلم فصل في بيان مذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1